

محدّث مشهورٌ لم يعرفه الدكتور عبدالملك دهيش!

بقلم: أبي صهيب الحايك.

جاء في ((الأحاديث المختارة)) (١٧٧/١٠): قال حمدان بن عليّ: سألت أحمد عن حديث عبدالعزيز القسملّي: استغنوا عن الناس؟ قال: "منكرٌ ما رأيت حديثاً أنكر منه".

وضع الدكتور دهيش رقماً عند ((حمدان بن عليّ)) ثم قال في الحاشية: "لم أجده فيما توفر لدي من كتب".

قلت: هو محدّث مشهور من نبلاء أصحاب الإمام أحمد. ولم يذكره صاحب ((طبقات الحنابلة)).

وهو محمّد بن عليّ بن عبدالله بن مهران، أبو جعفر الورّاق البغدادي، يُعرف بـ ((حمدان)). وكان فاضلاً حافظاً عارفاً ثقةً. توفي سنة (٢٧٢هـ).

ترجمه الخطيب في ((تاريخ بغداد)) (٦١/٣). وله ترجمة في ((تذكرة الحفاظ)) (٥٩٠/٢)، و((سير النبلاء)) (٤٩/١٣) للإمام الذهبي.

٢٠٠٨/٦/١٦م.